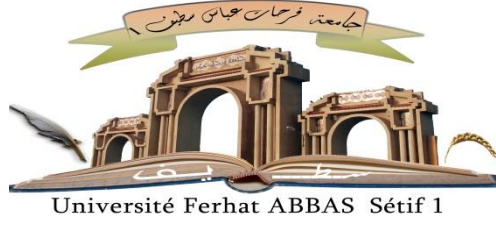


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Ferhat ABBAS Sétif 1

VICE-RECTORAT CHARGE DES RELATIONS EXTERIEURES
LA COOPÉRATION, L'ANIMATION ET LA COMMUNICATION
LES MANIFESTATIONS SCIENTIFIQUES



جامعة فرحات عباس سطيف 1
نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات
الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال
والتظاهرات العلمية

خلية الإعلام والاتصال

Cellule de Communication

Revue de Presse

قراءة في الصحف

De Avril à novembre 2020



Adresse: Campus Universitaire El-Bez, Route d'Alger, 19000 Sétif, Algérie

Site Web: www.univ-setif.dz Téléphone standard: (00213) 36 62 02 22 -Fax: (00213) 36 62 02 22

رئيس جامعة فرحات عباس بسطيف، البروفيسور عبد الكريم بن يعيش، لـ "الخبر 7" "صحة الطالب خط أحمر والدخول الجامعي ناجح بكل المقاييس"



محمي الجير رفقة رئيس الجامعة

اختتام الموسم الجامعي 2019/2020 والدخول الجامعي 2020/2021، للمدينة الجامعية بسطيف، التي تضم جامعتي فرحات عباس ومحمد لين ديسلفين، الدراسة العليا للأساتذة بالعلمة، ومديرتي الخدمات الجامعية بسطيف 1 والحساب، التي تم توسيعها لتشمل عميد كلية الطب لجامعة بسطيف 1 ومستولي وحدت الطب البوفاقي بالمؤسسات الجامعية، أين كلفت بتروث هذه اللجنة التي تسعى إلى التنسيق التام وتوحيد الجهود بين المؤسسات الجامعية، والتكامل بينها لضمان دخول جامعي ناجح، مع الحرص على أمن وسلامة أفراد الأسرة الجامعية خاصة بعد تفعل منها بشروط الوباء -الزامية- وضمان لبروتوكولات صحية خاصة بكل مؤسسة جامعية.

وعلى ذلك الأساس، تم افتتاه 10 ألاف وحدة من الكميات المشتراة من الكواشف الخاصة بالحرارة التي وزعت على مختلف الكليات والمعاهد، زيادة على توفير المعقم الكحولي لجميع كليات ومعاهد جامعة فرحات عباس والإقامات الجامعية، زيادة على تصميم إقامة جامعية أخرى بجامعة الأمين بباغين بالمعجم بسطيف، وهو ما يسمح للطلبة بتقسيم الأيدي في كل أنحاء الجامعة، مع وضع خزانات مائية كبيرة في مداخل الكليات والمعاهد والتشديد على سياسة التباعد الاجتماعي في المقاعد الدراسية.

في غياب 7 أشهر عن مقاعد الدراسة، ألا يجد الطلبة صعوبة في خوض امتحانات نهاية السنة؟ الأكيد أن جميع الطلبة عاشوا بشكل غير مسبق من هذه الجائحة التي منعتهم من مزاوله دروسهم في المدرجات، لكن ومع التطور العلمي والتكنولوجيا فقد تمكن من فتح قناة على موقع التواصل الاجتماعي، يوتيوب، وهي قناة الكترونية خاصة بجامعة فرحات عباس، وتجد فيها المشتراة من المقاعد الدراسية والمحاضرات الجامعية الخاصة بطلبة الطب والعلوم والهندسة والاقتصاد وغيرها، ويطلع القاصون على هذه الخطوة إلى تطويرها لتصبح فضاء مباشرا بين الطلبة والأساتذة بالدخول في نقاشات وجارات في وقت غير هذه القاعة.

حاوره: عبد الرزاق ضيفي

في مكتبه برئاسة جامعة فرحات عباس، كان لنا حوار مع البروفيسور عبد الكريم بن يعيش، رئيس الجامعة وأحد أبنائها الذين أشرفوا على تكوين الكثير من الطلبة في معهد الميكانيك عبر سنين طويلة، أين أعطى مؤشرا إيجابيا حول الدخول الجامعي الجديد الذي انطلق حضوريا بشكل رسمي، خاصة وأنه يرأس اللجنة الولائية للمدينة الجامعية التي تشرف على اختتام السنة الجامعية 2019/2020 والدخول الجامعي أيضا 2020/2021.

أشرفتم على استئناف الحضور لنهاية السنة الجامعية، كيف وجدتم إقبال الطلبة؟ يوم 20 سبتمبر 2020، تم الدخول الإجمالي وبشكل كبير بعد دخول محتشم نوعا ما يوم السبت 19 سبتمبر 2020، أين استقبلنا طلبة ماستر واحد وأثنان ولسان سنة ثالثة وطلبة بعض الكليات أيضا مثل كلية علوم الأرض، فيما كان حضور طلبة كلية الطب متميزا للغاية بالنسبة 99 في المائة من أجل إجراء الامتحانات النهائية، أين تم إرساله مدير الخدمات الجامعية من أجل فتح القاعات الجامعية مع توفير الإطعام ومستلزمات القافية من مياه كورنا، لذا نعتبره دخولا جامعي ناجحا بكل المقاييس، وهذا بعد إجماع تقني ضم عمدا الكليات ومديري المعاهد الوطنيين والجهات الطلابية والمعاهد والتشديد على سياسة التباعد الاجتماعي في المقاعد الدراسية.

وما يخص الصفحات الصفحات الأخرى من طلبة السنة الأولى والثانية، فسوف يتم استقبالهم بمجرد الانتهاء من امتحانات طلبة الأقسام النهائية، وهذا من أجل فتح المجال لدخولهم على الصفحات التابعة لكلية الطب، والمدرجات تقريبا للاحتفاظ الذي تومي وزارة التعليم العالي بتجنيبه بشكل قطعي، ما هو البروتوكول الصحي الذي تم إتباعه من طرف جامعة فرحات عباس لتتأدي الإصابات بفيروس كورونا؟ بداية وقبل الحديث عن الدخول الجامعي، فقد تم بقاءة 11 أوت 2020، بقاءة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم، بجامعة بسطيف 1، تصيب خلية ولاتية لمعالجة سير

تدخل التصنيف الدولي وتحتل المرتبة الأولى وطنيا لستين متتاليتين جامعة فرحات عباس بسطيف تواجه كورونا علميا وعمليا

عرفت جامعة فرحات عباس بسطيف خلال الستين الأخيرتين قفزة نوعية في التأطير والإنتاج العلمي والبحوث المسجلة وطنيا وعالميا، أين خلقت الاستثناء خلال جائحة كورونا بتصدرها لمكافحة الوباء عبر فتح مخبرها الصيدلانية والعلمية للإنتاج مختلف أنواع السوائل المعقمة بكميات كبيرة جدا وبنوعية قل نظيرها، زيادة على إنتاج العديد من الأدوية لصالح المؤسسات الاستشفائية، خاصة مصلحة طب الأطفال ومصلحة القلب، بطلب منها وبناء على وصفات محددة منذ سنوات عديدة.

خلال تصنيف THE University 2021 في 2 سبتمبر 2020، ما يضع جامعة فرحات عباس في مقدمة الجامعات وطنيا قبل جامعة وهران 1 التي جاءت في المركز 2، وجامعة البليدة 1 التي احتلت المركز 3.

أما التصنيف الدولي للجامعات لعام 2021، المسمى Times' Word - High Education THE فقد تم نشره لتعزيز المكانة الأولى لجامعة فرحات عباس على المستوى الوطني، حيث تم الحصول على هذا المنصب القيادي الوطني خلال تصنيف العام الماضي (سبتمبر 2019) وأكده ذلك المنشور في جوان 2020. ومن بين 1500 جامعة من 93 دولة، تم تصنيفها في فئة المرتبة 151-200 عالميا، أي أن جامعة بسطيف في نطاق يضم جامعات عديدة من دول متطورة، خاصة وأن التصنيف خاضع لعدد الاستشهادات بموجب جودة منشورات الباحثين التي تصل إلى 57.756. استشهد به فهرس الاقتباس.

ع. ض



التابعين بين الكلية في المراتب الدراسية

الحركة الوطنية وأول رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية. تضم أكثر من 35 ألف طالب يدرسون في تخصصات علمية وتكنولوجية دقيقة للغاية، ويشوزعون على كليات الطب والتكنولوجيا والعلوم الاقتصادية والعلوم الهندسة وعلوم الأرض، ومعهد ميكانيك الدقة والصريات.

هذا التقدم دعم الجامعة من

بسطيف بموجب المرسوم التقيدي رقم 78-133 المؤرخ 9 أفريل 1978، ليحتضن 242 طالب موزعين على ثلاثة معاهد (معهد العلوم الاقتصادية، ومعهد العلوم الدقيقة والتكنولوجيا، ومعهد اللغات الأجنبية)، أين شهد مركز الجامعة عام 1984 نشأة عدة معاهد وطنية للتعليم العالي، وهي هيئات تتمتع باستقلالية إدارية ومالية. في عام 1989، تم تجميع تلك المعاهد لتشكيل هيئة جامعية وتحتوي بسطة "جامعة ابتداء من 17 أكتوبر 1992، وأصبحت الجامعة تحمل بفخر اسم الراحل فرحات عباس، أحد أعلام

أربع براءات اختراع وحلول ذكية لمواجهة فيروس كورونا



بعض الابتكارات بجامعة بسطيف لمواجهة كورونا

يسمح كذلك بالكشف في مشهد أو نقطة شاشة لأفراد أو مجموعة من الأشخاص يترددون في مكان أو لا يترددون بها، للكشف وتحديد الهوية والأشخاص. كانت موضوع ابتداء 4 براءات اختراع وعلامة تجارية مسجلة على مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية، بالإضافة إلى تطبيق كمبيوتر مسجل على مستوى الدewan الوطني لحقوق المؤلف، في انتظار اعتماد وتصديقه من طرف المصالح المختصة.

ع. ضيفي

تتكون فريق من الباحثين من جامعة بسطيف كلية علوم الطبيعة والحياة من استخلاص مركبات جزيئية هي، الكيريتين، والفلافونويد، وهيسريدن والسيلينان، مع تطوير مركب كيميائي يمتلك نشاطا بيولوجيا ضد فيروس كورونا، فيما طور فريق من مختبر الكيمياء وتكنولوجيا حلول، حلول تشخيص كوفيد 19، وحلول للجبر الصحي ورفع الحجر، وأخرى قائمة على نظام تشخيص لطيف وسرعة استماع أشعة X، وهو يعتمد الجيل الأول على نظام تشخيص لطيف وسرعة استماع أشعة X، وهو تطبيق الترتل خاص بالمواد الذكية يعتمد على الذكاء الاصطناعي، عبر استعمال صور التصوير لنتج إمكانية الاختيار والتشخيص. أما الجيل الثاني، فهو نظام تشخيص أيضا للفيروس بالذكاء الاصطناعي، لكن هذه المرة باستعمال تحليل الصور، أين سيسمح بالكشف عن حامل الفيروس عبر تحليل الفئات المرتبطة بالسلالة من طرف مختلف الأشخاص. في حين الجيل الثالث، هو نظام استرخاج وتوزيع تسريع التفتي. والذكاء الاصطناعي التي عاود ما كانت تشكل حاجسا للسلطات العمومية أثناء الحجر الصحي، أين يسمح بتعميم استخراج وتوزيع تصاريح التنقل والذكاء الاصطناعي، مع إمكانية المراجعة والتأكد التي من تصاريح التنقل المسلمة من طرف السلطات المختصة.

فيما يقتصر الجيل الرابع كيفية التحكم في الدخول والخروج والتدقيق

اتفاقيات مع وزارة التعليم العالي ووزارة الصناعة لتطوير الاختراعات المحصل عليها



إتفاءة الاتفاقيات بين جامعة فرحات عباس ومختلف الوزارات

الجامعة وخارجها، لتطوير هذا الجهاز من الجانبين الميكانيكي والإلكتروني والبرمجة، إضافة إلى فريق علمي آخر يتكفل بالاستشارة العلمية، معتبرا أن هذه المبادرات الاستيعابية التي قدمتها جامعة بسطيف في سياق الأزمة الصحية الحالية التي تواجهها الجزائر، تعكس قدرات وكفاءات الجامعة التي أثبتت بأنها مؤسسة جارية

كما يستعمل في حال عدم كفاية أجهزة التنفس والإنعاش الذكية المستعملة حاليا في المستشفيات، كوسيلة لإنعاش المصاب الذي قد يواجه تعقيدات صحية وصعوبة في التنفس جراء الإصابة بكوفيد-19. وحسب البروفيسور بن يعيش، فقد تم تشكيل فريق يضم باحثين وأطباء ومختصين من داخل

أوضح البروفيسور عبد الكريم بن يعيش، رئيس جامعة فرحات عباس، أن الأخيرة في إطار مساهمتها في مواجهة فيروس كورونا ومحاولة منها لتكثيف معروضها الصحي الراهن، طوّرت جهاز تنفس اصطناعي، أين يوجه هذا الجهاز الذي تم تصميمه وصناعته عن طريق تعاون شركة كبرى في الجامعة وخبرة خارجية لفائدة المصابين بفيروس كورونا، من يواجهون مشكلا في التنفس، حيث يقوم هذا الجهاز بـ "إمداد الرئتين بمادة الأوكسجين بعد ضبطه، دون الحاجة لتدخل الممرض أو عون الإنعاش.

LIBERTE

ELLE SERA ASSURÉE PAR L'UNIVERSITÉ FERHAT-ABBÈS DE SÉTIF

Une formation de surspécialisation pour les pédiatres

La durée des études est fixée à deux années, soit de 2020 à 2022, avec un enseignement constitué de cours théoriques et pratiques.

La faculté de médecine de l'université Ferhat-Abbès de Sétif (Sétif) a lancé dernièrement un appel à candidatures pour un certificat de surspécialisation en pneumo-allergologie pédiatrique. Selon l'arrêté ministériel numéro 1854 du 23 octobre 2019, pour cette première promotion, cette formation sera destinée à un noyau composé de 20 médecins spécialistes en pédiatrie exerçant à travers les quatre coins du pays. La durée des études est, selon l'appel adressé à toutes les structures de santé publique, fixée à deux années, soit de 2020 à 2022 avec un enseignement constitué de cours théoriques et pratiques. Les postulants qui auront à fournir un mini dossier comportant entre autres un projet d'exercice ont été appelés à adresser leur dossier, avant la fin du mois en cours, au comité pédagogique (CSM.Pneumologie.Pédiatrique@gmail.com). "Notre objectif est de former un noyau de pédiatres spécialisés en pneumologie pédiatrique. Outre le fait d'exercer dans leurs wilayas, voire leurs régions,



les postulants retenus auront aussi la mission de former leurs confrères", a assuré le Pr Belkacem

Bioud, coordinateur de l'opération et médecin chef du pôle pédiatrique. Derradji-Bouattoura

relevant du CHU Saâdna-Abdenour de Sétif. "La pathologie respiratoire occupe la première

place en matière de demande de soins chez l'enfant. C'est une formation qui aura un grand impact sur la prise en charge des enfants à travers les quatre coins du pays", a-t-il ajouté. La mission des responsables de l'opération ne sera pas de tout repos, car, outre le fait de passer au peigne fin les dossiers déposés pour retenir seulement 20 candidats, les postulants retenus doivent aussi avoir le profil de formateur.

Faire bénéficier toutes les régions du pays, notamment les régions où la prise en charge des enfants laisse à désirer, sera l'autre casquette du comité désigné pour l'élaboration de la liste.

"Nous avons opté pour la formation de 20 spécialistes afin d'assurer une formation de qualité avec des stages pratiques dans des services qui ont prouvé leur savoir-faire. Nous ne badinerons pas avec cette formation, car il y va de la notoriété de notre service et de notre université", a assuré Pr Bioud. Il est à noter que Sétif est un pôle pédiatrique, voire une référence en matière de pneumologie pédiatrique.

FAOUZI SENOUSSEADJ

P^F ABDELKARIM BENIAÏCHE, RECTEUR DE L'UNIVERSITÉ FERHAT-ABBAS DE SÉTIF

“Fédérer les efforts pour faire face à la pandémie”

“Notre souci sera de s'entraider et de mettre, si nécessaire, les stratégies adéquates afin de juguler la propagation du virus”, recommande le P^F Abdelkarim Beniaïche.

Entretien réalisé par :
FAOUZI SENOUSAOUI

Quelle évaluation faites-vous du déroulement de l'année universitaire marquée par une crise sanitaire sans précédent ?
P^F Abdelkarim Beniaïche : Cette année, à l'université Ferhat-Abbas de Sétif (Sétif 1), le début de l'année universitaire s'est déroulé dans des conditions normales. Avant la pandémie de coronavirus, il n'y a pas eu de perturbations, cependant, pour certaines filières, le rattrapage n'a pas été assuré. Pour le deuxième semestre, il y a des variables d'exécution du programme qui a été assuré. Cela varie de 3 à 4 semaines d'une filière à l'autre. Selon le point qui a été fait, il nous reste de 7 à 8 semaines. En effet, le reste du programme a été assuré en recourant à la plateforme d'enseignement à distance. Le taux exact de suivi de ces cours et le nombre d'étudiants ayant suivi ces cours seront connus prochainement, car nous avons lancé cette semaine sur le site web de l'université un questionnaire destiné aux étudiants et un autre aux enseignants. À l'issue des réponses, nous pourrions quantifier le taux d'interactivité entre les étudiants et les professeurs. Le questionnaire nous permettra d'avoir une idée sur le taux de suivi ainsi qu'une idée sur le taux d'assimilation.

Comment envisagez-vous d'achever l'année universitaire en cours ?

À l'université Ferhat-Abbas, nous avons d'abord programmé les soutenances des masters et des doctorats tout au long des mois de juillet et d'août, pour ceux qui ont terminé leurs études. L'opération se déroule dans de très bonnes conditions tout en veillant au respect des gestes barrières et des mesures de prévention. Nous avons aussi limité le nombre de personnes qui assistent aux soutenances. Les étudiants ont été compréhensifs. Les pourcentages varient d'une filière à l'autre. Sur un autre volet, à compter du 23 du mois en cours et jusqu'à la mi-septembre au plus tard, on prendra en charge les dernières promotions de licence et de master comme première vague, selon un programme préétabli. Il variera d'une journée et demie à deux journées par promotion et par semaine. L'objectif est bien sûr

d'avoir un nombre réduit d'étudiants afin de respecter la distanciation physique. Je peux vous donner un exemple : dans la faculté des sciences, nous comptons 3000 étudiants, cependant il n'y aura que 300 étudiants présents par vague, soit 10% des effectifs. À cet effet, tous les emplois du temps du deuxième trimestre ont été adaptés à la circonstance de la pandémie de Covid-19. Nous avons prévu la présence de pas plus de 16 étudiants dans un même espace de 50 m². Pour l'hébergement, le protocole de notre tutelle prévoit une chambre de 4 m² pour chaque étudiant. La particularité de notre établissement est la prise en charge des 400 étudiants internes (7^e année) de médecine en présentiel et 50% d'entre eux dans nos résidences. À cet effet, on leur a réservé des blocs à part pour qu'ils ne soient pas en contact avec les étudiants des autres filières.

Qu'en est-il des préparatifs pour la prochaine rentrée qui se déroulent, rappelons-le, dans ces circonstances exceptionnelles ?
Cela fait plusieurs jours que nous enchaînons les réunions au campus. Nous ne devons rien laisser au hasard, car il s'agit de la santé et de la vie de la communauté universitaire de notre établissement et nous en sommes responsables. En effet, après l'installation de la commission chargée du protocole au campus, nous avons installé des sous-commissions dans différentes facultés de l'université Ferhat-Abbas (Sétif 1). Aujourd'hui, (mardi, ndlr), nous avons procédé à l'installation de la commission de la ville universitaire de Sétif qui comporte, outre notre campus, l'université D^r Mohamed-Lamine-Debaghine (Sétif 1) et l'École normale supérieure (ENS) Messaoud-Zeghar d'El-Eulma. Cette commission est chargée de veiller à l'exécution stricte de ce protocole dans les trois campus et autres structures annexes, dont les cités universitaires et le transport. Notre souci sera de nous entraider et mettre si nécessaire les stratégies adéquates afin de juguler la propagation du virus. Il sera surtout question de fédérer nos moyens et les compétences existants dans différentes structures. Pour être plus explicite, je peux vous dire que notre université a une dizaine d'ambulances, alors que les deux autres campus, à savoir Mohamed-Lamine-Debaghine et l'ENS, n'en ont aucune. Nous devons



mettre à la disposition des deux établissements au moins deux ou trois ambulances. Sur un autre volet, lors de ce conclave, nous avons décidé de consacrer une seule résidence universitaire (El-Hidhab 8) relevant de Sétif, ce sera le point focal pour le confinement de tous les étudiants de la wilaya qui seraient suspects. Mieux encore, on a adopté une proposition qui vise à créer une cellule médicale composée de 67 médecins universitaires. Cette dernière aura pour mission de suivre la pandémie dans tous nos établissements universitaires et cités ainsi que la résidence de confinement.

Qu'en est-il des moyens matériels et financiers pour faire face à la pandémie ?
Dans l'université que je gère, nous avons déjà procédé à l'achat de 60 thermomètres frontaux sans contact. Ils seront mis à la disposition des agents de sécurité et médecins qui auront la mission de contrôler de toute personne franchissant le seuil du campus, où l'entrée est aussi objet d'une minutieuse or-

ganisation qui sera mise en place dès le 23 août. Nous comptons aussi commander une importante quantité de bavettes lavables qui sera mise à la disposition des étudiants. Nous avons proposé aussi de faire des achats groupés pour les trois campus. Pour la désinfection, les sociétés avec lesquelles nous sommes conventionnées auront cette tâche. Il leur sera demandé d'adapter leur intervention en intervenant après chaque deux séances pour désinfecter les tables et les chaises.

Par ailleurs, dans le cadre de la solidarité entre les établissements universitaires de la wilaya, le laboratoire de pharmacie galénique de la faculté de médecine de notre université s'est aussi engagé à mettre à la disposition de la communauté universitaire des trois universités, qui compte près de 70 000 étudiants et des centaines de professeurs, une importante quantité de solutions et gel hydroalcoolique désinfectants produits dans nos laboratoires.



LIBERTE

UNIVERSITÉ DE SÉTIF

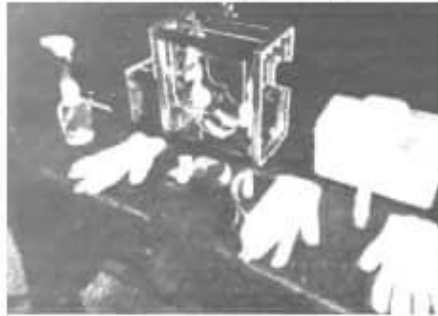
Un appareil d'assistance respiratoire d'urgence mis au point

■ L'université Ferhat-Abbas de Sétif a pu concevoir et réaliser un appareil médical d'assistance respiratoire d'urgence, actuellement en attente d'homologation par les services compétents, a-t-on appris avant-hier du recteur de l'université, P^r Abdelkrim Beniaïche. Cette initiative s'inscrit dans le cadre de la contribution de l'université de Sétif aux efforts nationaux de lutte contre le coronavirus (Covid-19) et de la détermination de l'université à mobiliser ses moyens et ses compétences dans cette conjoncture sanitaire actuelle pour contribuer aux efforts déployés pour endiguer la propagation de l'épidémie, a précisé le même responsable, au cours d'une conférence de presse consacrée à la présentation du bilan des contributions de cette université au processus national de lutte contre la Covid-19.

APS

الفجر

إنجاز لجامعة فراحات عباس بسطيف يمكن استخدامه لمواجهة كورونا تصميم وصناعة جهاز مساعد على التنفس في الحالات الاستعجالية



ولاية خلال فترة الحجر الصحي وكذا تطوير تطبيق مجاني للهواتف للتبليغ بحملات العنبر مقارنة بالكلفة المكنية كما تمت الإشارة إليه.

وجرى بالموازاة مع ذلك تم اختراع ثلاث (3) مركبات جزيئية هي "الكورماتين" و "الفسلافونويد هسبريدين" وكذا "السيكليمارين" وتطوير مركب كيميائي يمتلك نشاطا بيولوجيا ضد كوفيد-19 وذلك من طرف فريق بحث من كلية علوم الطبيعة والحيات.

وتتجه جامعة سطيف في المرحلة الرابعة نحو التخطيط لمرحلة ما بعد كوفيد-19 من خلال إنشاء أقطاب تكنولوجية بالتعاون مع تجمع الشركات الجزائرية للشراكة مع الجامعات والمندوبة العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وكذا جامعة فراحات عباس، وفق ما نكره ذات المسؤول.

وحسب البروفيسور بن يعيش فإن "الطاقم المسير لجامعة سطيف لم يتوقف عن دراسة أوجه الوسائل لمكافحة فيروس كورونا والوقاية منه كمساعدة في الجهد الوطني ضد الجائحة، كما ظل مجددا يشكل بؤسى في سبل تلك منذ شهر مارس المنصرم".

م.م

التنفس و الأزمات الذكية المستعملة حاليا في المستشفيات كوسيلة لإنعاش المصاب الذي قد يولجه تعقيدات صحية وصعوبة في التنفس جراء الإصابة بكوفيد-19، حسب البروفيسور بن يعيش.

واعتنادا لذات المسؤول فقد تم تشكيل فريق يضم باحثين وأطباء ومختصين من داخل الجامعة وخارجها لتطوير هذا الجهاز من الجانبين الميكانيكي والإلكتروني وكذا البرمجة. إضافة إلى فريق علمي آخر يتكفل بالاستشارة العلمية.

واعتبر البروفيسور بن يعيش أن هذه المبادرات الاستيعابية التي قدمتها جامعة سطيف في سياق الأزمة الصحية الحالية التي تواجهها الجزائر كمسكن فترات وكما دلت الجامعة التي أقيمت بألها مؤسسة جوارية تهتم بالمشكلات المجتمعية وتشارك في الجهود الوطنية الرامية إلى التصدي لهذه الأزمة الصحية.

وتضاف هذه المبادرة لمجهودات المبادرات الأخرى التي تم تنفيذها في سبل مكافحة جائحة كورونا كإنتاج أكثر من 34 ألف قفينة من جميع المصانع من المعلول والهلأ الكحولي المختصين من طرف معهد الصيدلة التابع لكلية الطب وإنتاج مادة الإيثانول

لمكنت جامعة فراحات عباس بسطيف من تصميم وصناعة جهاز مساعد على التنفس في الحالات الاستعجالية في انتظار اعتماد والتصديق عليه من طرف المصالح المختصة حسب ما أعلم من رئيس ذات الجامعة البروفيسور عبد الكريم بن يعيش. وأوضح ذات المسؤول خلال ندوة صحفية خصصت لعرض حسيطة مساهمة هذه الجامعة في الجهود الوطنية المتعددة لمواجهة جائحة كورونا منذ ظهورها، بأن هذه المبادرة كانت في إطار مشروع جامعة سطيف في مواجهة فيروس كورونا محاولة منها للتكيف مع الوضع الصحي الراهن من خلال تسير ومساعدة أفضل الوسائل التي تتوفر عليها في سبل مكافحة هذه الجائحة.

ويوجه هذا الجهاز الذي لم تصميه و مناعته عن طريق تعاون وشركة بين ذات الجامعة وخبرة خارجية لتفاد المصابين بفيروس كورونا ممن يواجهون مشكلا في التنفس حيث يقوم هذا الجهاز بإمداد الرئتين بمادة الأوكسجين بعد ضبطه وذلك دون الحاجة لتدخل الممرض أو عين الإنعاش حسب ذات المسؤول. كما يستعمل في حال عدم كفاية أجهزة

معلبا انطلاقا من المواد الخام المحلية من قبل فريق من الأساتذة الباحثين من كلية علوم الطبيعة والحيات.

كما جرى حسب تصنيع وتوزيع أكثر من 10 ألف قفاز واقعي بلاستيكي من مختلف الأنواع على المؤسسات الصحية ومستخدمني الجامعة وتصنيع صمامات لأفحة الإنعاش الطبي لمائدة مختلف مصالحي الإنعاش بالولاية من طرف معهد البصريات وميكانيك البقا بذات الجامعة. وتم كذلك

تطوير قفاز مطهر للأستعمال المناسية بكوفيد-19 وتقليل خطر التلوث من طرف وحدة أبحاث علم النانو وتكنولوجيا النانو بسطيفه كما أشرفه رئيس الجامعة الذي أوضح بأن هذا الجهاز كان موضوع تسجيل براءة اختراع في المعهد الوطني للملكية الصناعية.

وتمكنت ذات الوحدة (وحدة أبحاث علم النانو وتكنولوجيا النانو) من تطوير نموذج حسابي لتقدير مخاطر العدوى حسب كل

براءات اختراع وحلول ذكية لمواجهة وباء كورونا

قدمت جامعة فرحات عباس في بسطيف بكن فروعها على دخول عالم الابتكارات من نوع أبومع عبر أزمة وباء كورونا. أين تم تسجيل العديد من الابتكارات التي تصب في صالح محاربة الوباء وإيجاد سبل للقضاء عليه. خاصة بعد ورود اسم الجامعة في التصنيف الأخير لعام 2020 للجامعات، والذي يختص بتصنيف الجامعة حسب الأداء الأكاديمي، وكذا لتصنيف تأثيرها لتعليم العالي للجامعات الناشئة الأقل من 50 عامًا.



عبد الرزاق ضيفي

كما احتلت الجامعة المرتبة الثالثة وطنيا في تصنيف 2020، الذي يعتمد على المؤشرات المتعلقة بالأشعة الأكاديمية للمؤسسات. مع الأخذ في الاعتبار جودة وكمية الإنتاج العلمي التخصصي. بعد كل من جامعتي هوارى بومدين الجزائر وسيدى بلعباس. هذا التصنيف يضع جامعة بسطيف في المرتبة 1577 عالميا، بينما احتلت جامعة فرحات عباس المرتبة الأولى على المستوى المحلي.

الجامعة تدخل خط إنتاج الكمادات والمواد المعقمة واللقاحات

منذ بداية وباء كورونا، ضبطت جامعة فرحات عباس خطة عمل تشكيفية مع هذه الشبكات المشاركة التي فرضتها جائحة كوفيد 19، حيث أخذت زمام المبادرة لربط مهمتها المتمثلين في البحث العلمي والمسؤولية الاجتماعية، من أجل المساهمة في العهد الوطني لمكافحة فيروس كورونا. فيما وجهت الجامعة جهودها نحو إنتاج وسائل الحماية والوقاية للحد من انتشار الفيروس التاجي مع انخراط هيئات البحث العلمي في الجامعة في نشاطات الابتكار والبحث والتطوير. أين تم إنتاج أكثر من 34 ألف قنبلة من جميع السمات، تحتوي على المحلول والمواد التحولي المعتمدين والمنتج من طرف مخبر الصيدلة الفالونيسية لكلية الطب. وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية، وتم توزيع كل الكمية المنتجة مجاناً على مختلف الإدارات والمؤسسات في ولايات مختلفة.

زيادة على تصنيع وتوزيع أكثر من 20 ألف قناع واقعي بلاستيكي من مختلف الأنواع على المؤسسات الصحية المختلفة والأسلاك المدرجة. وكذا تصميم وتصنيع سماعات لأفاعة الإنعاش الطبي للخدمة مختلف مصالح الإنعاش في المنطقة المنتجة من طرف معهد البصريات وميكانيك الدقة.

ابتكارات جديدة والأزمة تلد الفكرة
رغم أن الجميع يلمن وباء كورونا وما صاحبه من دمار اقتصادي واجتماعي وتجاري، إلا أن معظم

الباحثين يرون فيه حافظاً ودافعاً نحو الابتكار. فقد أقدمت وحدة أبحاث علم النانو وتكنولوجيا النانو بسطيف، على ابتكار قفاز مطهر للأسطح المصابة وتقليل خطر التلوث. هذا القفاز كان موضوع تسجيل براءة اختراع في المعهد الوطني للملكية الصناعية تحت رقم الإيداع 200219.

في حين تم تصميم وتصنيع ممر تعقيم مطابق للمعايير العالمية بعد المشاركة في تشيطة لجامعة فرحات عباس بسطيف من خلال خبرة خارجية، بالتعاون مع وحدة أبحاث علم النانو وتكنولوجيا النانو ومركز أبحاث التكنولوجيا الصناعية، برعاية من المديرية العامة للصحة العلمي والتطوير التكنولوجي ووزارة الصناعة. زيادة على تطوير نموذج حسابي لتقدير مخاطر العدوى حسب كل لآلية خلال فترة الحجر الصحي، وكذا تطوير تطبيق مجاني للهواتف المحمولة للشخصية بخطر العدوى مقارنة بالكثافة السكانية، وإنتاج الأثرانول محلياً من قبل فريق من الأساتذة الباحثين

من كلية علوم الطبيعة والحياة انطلاقاً من المواد الخام المحلية. وفي نفس السياق تم إطلاق مشروع لتصنيع مكثف غاز عالي الجهد من السيراميك من قبل فريق آخر متعدد التخصصات بوحدة البحث في المواد النانوية، وقسم الإلكترونيات، والذي يستأنله بالتنسيق مع اللجنة العلمية للمعلوم الاقتصادية في عدد من سبتم إصدارهما قريباً. حيث تم جمع 84 عمل بحثي عبر منصة الوصاية. تهدف كلها إلى تقديم اقتراحات وحلول لسلطات البلاد ذات التأثير الاقتصادي والاجتماعي.

أربع براءات اختراع وحلول ذكية لمواجهة فيروس كورونا

تمكن فريق من الباحثين من جامعة بسطيف عبر كلية علوم الطبيعة والحياة من استخلاص ثلاث مركبات جزئية هي الكيرسيتين، الشالونويد، هسبردين، والسيليمارين، مع تطوير مركب كيميائي يمتلك نشاطاً بيولوجياً

عند فيروس كورونا، فيما طور فريق من مختبر الميكاترونيك لتخصص حلول، حلين منهم لتشخيص كوفيد 19، وحلين للحجر الصحي ورفع الحجر وأخر لمتابعة زرع الحجر الصحي. حيث يعتمد الحل الأول على نظام تشخيص للفيروس باستعمال الأشعة "كس"، وهو تطبيق انترنت خاص بالهواتف الذكية يعتمد على الذكاء الاصطناعي، عبر استعمال صور التصوير لمع إمكانية الاختيار والتشخيص. أما الحل الثاني فهو نظام تشخيص أيضاً للفيروس بالذكاء الاصطناعي لكن هذه المرة باستعمال تمثيل الصور، أين يسمح بالكشف عن حامل الفيروس عبر تحليل الملفات الصوتية المسجلة من طرف مختلف الأشخاص.

فيما يقترح الحل الرابع كيفية التحكم في الدخول والخروج والتدقيق والتتبع لكل الفضاءات العمومية أو الخاصة، عن طريق نشر وقراءة الشيفرة التي تم إنشاؤها عبر جهاز إلكتروني متصل أو غير متصل. أما أهم هذه التطبيقات الإلكترونية فهو ما يسمى بالعين الذكية التي توفر حلاً مباشراً للكشف عن ارتداء القناع الواقعي من عدمه، عبر التقاط الصور أو مقاطع الفيديو التي يتم تحليلها بواسطة الذكاء الاصطناعي، أين يسمح كذلك بالكشف في مشهد أو لحظة شاشة الأفراد أو مجموعة من الأشخاص يرتدون أقنعة أو لا يرتدونها لأغراض الكشف، تعدد الهوية والإحصاءات.

هذه الحلول المقترحة كانت موضوع إيداع براءات اختراع وعلامة تجارية مسجلة على مستوى المعهد الوطني للملكية الصناعية. بالإضافة إلى تطبيق كمبيوتر مسجل على مستوى الديوان الوطني لحقوق المؤلف، في انتظار اعتماده وتصديقه من طرف المصالح المختصة.

طلبة دكتوراه يتحصلون على المرتبة الثالثة في مسابقة غوغل للشفرة

تمكن اثنين من طلاب الدكتوراه لجامعة فرحات عباس، من الحصول على المرتبة الثالثة في مسابقة الأيام الرقمية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تنظمها نادي غوغل العلمي لمشروعهم "الكشف كوفيد 19 السريع"، حيث طور هذان الطالبان نظاماً قائماً على الذكاء الاصطناعي لتشخيص السريع في بضع ثوان للحاملين لفيروس كورونا انطلاقاً من الصور بالأشعة ومسح الأشعة المقطعية.

هذه المبادرات الاجتماعية التي قدمتها الجامعة، في السياق العالي للأزمة الصحية ليست سوى مثال يساهم على الفدرات والكفاءات التي تزخر بها جامعتها.

ع.ح

سطيڤ لجنة ولائية جامعية لمتابعة الدخول الجامعي

• تم، أول أمس تنصيب اللجنة الولائية لمتابعة سير اختتام الموسم الجامعي الحالي والدخول الجامعي المقبل بالمدينة الجامعية سطيڤ. وقد تم الاتفاق على تكليف الأستاذ بن يعيش عبد الكريم رئيس جامعة سطيڤ 01، ليكون رئيسا لهذه اللجنة، التي تعمل على تحقيق التنسيق التام وتوحيد الجهود بين المؤسسات الجامعية، والتكامل بينها خاصة ما تعلق بتسخير الإمكانيات المادية والبشرية واستغلالها المشترك والناجع، لضمان دخول جامعي ناجح في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد، مع الحرص على أمن وسلامة أفراد الأسرة الجامعية. ومن ثمار اللجنة المشتركة إلتزام مدير جامعة سطيڤ 1، بتسخير الوسائل المادية والبشرية على مستوى كلية الطب لإنتاج الكميات اللازمة من الهلام المعقم لفائدة كل المؤسسات الجامعية بالولاية، من خلال مخبر الصيدلة الغالونيسية. كما إلتزم رئيس جامعة سطيڤ 2، بالتكفل النفسي من خلال إشارك مجموعة من أساتذة قسم علم النفس المتطوعين من أجل توفير ظروف نفسية مريحة للأسرة الجامعة قاطبة، وتعهد مدراء المؤسسات الجامعية وهي سطيڤ 1 وسطيڤ 2 والمدرسة العليا بالعلمة بالعمل المشترك لمواجهة وباء الكوفيد 19 وإنجاح الدخول الجامعي. ع. ربيعة

تنصيب اللجنة الولائية لمتابعة الدخول الجامعي بسطيف

جامعة سطيف 1، بتسخير الوسائل المادية والبشرية على مستوى كلية الطب لإنتاج الكميات اللازمة من الهلام المعقم لفائدة كل المؤسسات الجامعية بالولاية، من خلال مخبر الصيدلة الغالونيسية، كما يلتزم رئيس جامعة سطيف 2، بالتكفل النفسي من خلال إشراك مجموعة من اساتذة قسم علم النفس المتطوعين من أجل توفير ظروف نفسية مريحة للأسرة الجامعة قاطبة، وتعهد مدراء المؤسسات الجامعية وهي سطيف 1 وسطيف 2 والمدرسة العليا بالعلمة بالعمل المشترك لمواجهة وباء الكوفيد 19 ليكون الدخول الجامعي وسط ظروف آمنة ومريحة.

عيسى ل

■ تم، أمس، تنصيب اللجنة الولائية لمتابعة سير اختتام الموسم الجامعي الحالي والدخول الجامعي المقبل بالمدينة الجامعية سطيف، الاتفاق على مع و وتكليف الأستاذ بن يعيش عبد الكريم رئيس جامعة سطيف 01 كرئيسا لهذه اللجنة التي تعمل على تحقيق التنسيق التام وتوحيد الجهود بين المؤسسات الجامعية، والتكامل بينها خاصة ما تعلق بتسخير الإمكانيات المادية والبشرية واستغلالها المشترك والناجع لضمان دخول جامعي ناجح في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد، مع الحرص على أمن وسلامة أفراد الأسرة الجامعية.

ومن ثمار اللجنة المشتركة التزام مدير

المدينة الجامعية بسطيف تنصيب الخلية الولائية لمتابعة الدخول الجديد

الإمكانات المادية والبشرية، واستغلالها المشترك والناجع لضمان دخول جامعي ناجح في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد، في ظل تفشي جائحة كورونا، مع الحرص على أمن وسلامة أفراد الأسرة الجامعية.

وتسعى هذه اللجنة، حسب المتحدث، لتهيئة الظروف المناسبة، لا سيما ما تعلق منها بشروط الوقاية الضرورية لكل أفراد الأسرة الجامعية، خاصة أن المؤسسات الجامعية تتأهب لاستقبال الطلبة وفقا لبروتوكولات صحية خاصة بكل مؤسسة جامعية. والتزم مدير جامعة سطيف 1 بتسخير الوسائل المادية والبشرية على مستوى كلية الطب لإنتاج الكميات اللازمة، والهلام المعقم لفائدة كل المؤسسات الجامعية بالولاية، من خلال مخبر الصيدلة الغالونيسية.

• منصور حليتي

أشرف مدير جامعة سطيف البروفيسور عبد الكريم بن يعيش، نهاية الأسبوع، بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم، أشرف على تنصيب الخلية الولائية لمتابعة سير اختتام الموسم الجامعي 2019-2020 والدخول الجامعي الجديد للمدينة الجامعية بسطيف، التي تضم جامعتي فرحات عباس ومحمد لمين دباغين، والمدرسة العليا للأساتذة بالعلمة، ومديرتي الخدمات الجامعية سطيف 1 والهضاب، والتي تم توسيعها لتشمل عميد كلية الطب لجامعة سطيف 1، ومسؤولي وحدات الطب الوقائي بالمؤسسات الجامعية.

وأكد السيد بن يعيش الذي كلف بترؤس اللجنة خلال إشرافه على عملية التنصيب، أن الهدف الأسمى من تنصيب هذه اللجنة هو تحقيق التنسيق التام، وتوحيد الجهود بين المؤسسات الجامعية، والتكامل بينها، خاصة ما تعلق بتسخير



EL MOUDJAHID

SÉTIF LA COMMISSION DE LA VILLE UNIVERSITAIRE INSTALLÉE

La commission de la ville universitaire de Sétif, pour la clôture de l'année 2019-2020 et la préparation de la rentrée 2020-2021 a été installée mardi dernier à l'université Ferhat-Abbas Sétif 1, à l'auditorium Mouloud-Kassim-Nait-Belkacem.

Elle a regroupé les recteurs et responsables des universités Ferhat-Abbas Sétif 1, Mohamed-Lamine-Debaghine Sétif 2 ainsi que ceux de l'école supérieure de formation de professeurs d'El Eulma en présence des responsables des œuvres universitaires des deux universités qui comptent aujourd'hui plus de 60.000 étudiants, du doyen de la faculté de médecine et des responsables des unités de prévention de ces structures universitaires.

Le Pr Abdelkrim Beniaiche, recteur de l'université Ferhat-Abbas Sétif 1, président de cette commission est intervenu pour dire la mission qui échoit à cette commission dans une conjoncture particulière marquée par la pandémie. Dans ce contexte une coordination sans faille devra

prévaloir, consolidée par l'unification des efforts à tous les niveaux entre les structures universitaires.

Il fera également état de la complémentarité qui doit prévaloir dans la mobilisation des moyens humains et matériels dans une démarche commune et efficace en vue de réussir ces deux échéances en cette période sanitaire exceptionnelle que vit le pays.

Il s'agit de ce fait de préserver la santé des étudiants, des enseignants et de tout le personnel de ces structures universitaire et de mettre en œuvre toutes les mesures préventives et de protection conformément aux dispositions édictées par le protocole sanitaire spécifique à chaque université avant d'ajouter que l'université

Ferhat-Abbas Sétif 1 s'engage à mettre en œuvre tous les moyens de la faculté de médecine, notamment ceux du laboratoire de pharmacie galénique, pour la production de gel hydro-alcoolique pour toutes les structures du campus universitaire.

F. Zoghbi

سطيف

مساع لتوفير وسائل الوقاية و التعقيم تحسبا للدخول الجامعي

عليه، بحر الأسبوع الحالي، لاسيما و أن الإقامات الجامعية، شرعت في عملية تعقيم الغرف و مختلف الأجنحة البيداغوجية و الفضاءات المشتركة، على أن تستقبل الطلبة بمختلف الإقامات الجامعية الموزعة عبر مديرتي الخدمات الجامعية سطيف 1 و 2 من جديد قبل نهاية الأسبوع الحالي، على أن يشرع في الدراسة بداية من الأسبوع المقبل.

المذكورة، جرت بحضور مدراء المؤسسات الجامعية و مختلف المسؤولين الفاعلين في الحقل الجامعي، تطبيقا لمراسلة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي رقم 791 المؤرخة في 06 أوت 2020، المتضمنة توجيهات تخص البروتوكول الإطار القطاعي في ظل أزمة كوفيد 19، المتعلقة باستئناف السنة الجامعية 2020/2019، على أن يتم تطبيق ما جرى الاتفاق

أن المخير ساهم خلال بداية جائحة «كوفيد 19»، في تزويد مختلف المؤسسات الصحية و الإستشفائية، بالمواد و السوائل المعقمة، سواء بولاية سطيف أو ولاية برج بوعريبيج، إضافة إلى المساهمة في تعقيم الكمامات و الألبسة الواقية التي جرت عملية خياطتها بمعاهد و مراكز التكوين المهني التابعة لمديرية التكوين المهني بسطيف. تشير إلى أن عملية تنصيب اللجنة

كشفت، أمس، الخلية الولائية لمتابعة سير اختتام الموسم الجامعي الحالي و الدخول الجامعي المقبل، عن ضبطها لمختلف الترتيبات من أجل ضمان استئناف الدراسة في ظروف عادية، مع التقيد بتدابير الوقاية و السلامة الصحية.

و قال المتحدث باسم اللجنة في اتصال مع النصر، بأن رئاسة جامعة فرحات عباس سطيف 1، التزمت بتوفير الهلام المعقم عبر مختلف المؤسسات الجامعية المنتشرة عبر تراب الولاية و المنتشرة في جامعة سطيف 1 و جامعة محمد لين دهاغين سطيف 2، إضافة إلى المدرسة العليا للأستاذة مسعود زوقار بالعلمة، ناهيك عن الهيكلين المتكفلين بالخدمات الجامعية عبر مديرية الخدمات الجامعية سطيف 1 و 2، على أن يوضع بكميات معتبرة تحت تصرف الفرق البيداغوجية و الإدارية، إضافة إلى الطلبة عبر المداخل الرئيسية للمؤسسات و كذا أمام القاعات.

كما أشار المصدر، إلى أن رئاسة جامعة سطيف 1، وجهت تعليمات لمخبر الصيدلة الموضوع تحت وصايتها، قصد الشروع في إنتاج كميات معتبرة تسد الاحتياجات، لاسيما و

RENTÉE UNIVERSITAIRE À SÉTIF LE PROTOCOLE SANITAIRE RESPECTÉ



Au lendemain de l'installation de la commission de la ville universitaire chargée de la gestion de la fin de l'année universitaire en cours et de la préparation de la rentrée 2020-2021, les 3 pôles universitaires de Sétif, avec près de 70.000 étudiants, entrent dans le vif du sujet et mettent en œuvre les dispositions qui se doivent, pour accueillir progressivement les étudiants en cette période de pandémie.

« Dans un contexte marquée par la pandémie de coronavirus covid 19 qui appelle à la prudence, nous avons à charge de mettre en place tous les moyens nécessaires afin de préserver la santé des étudiants mais aussi celle de tout le personnel des différentes structures universitaires », souligne le P^r Abdelkrim Beniaïche, recteur de l'université Ferhat-Abbas Sétif I et président de la commission universitaire chargée de mettre en œuvre ces deux échéances. Dans une wilaya où la situation épidémiologique s'est beaucoup améliorée ces derniers temps, cette rentrée ou ce qu'il reste à réaliser des activités de l'année précédente sont donc gérées depuis hier avec sérénité mais aussi avec prudence qui s'imposent afin d'abonder avec efficacité vers la réalisation des objectifs et des directives qui ont été données, mercredi dernier, par la tutelle suite à la rencontre qui s'est tenue par visioconférence

avec les chefs d'établissements universitaires. C'est à ce titre que les enseignants ont procédé hier à la signature de leurs PV de reprise via le net, afin d'éviter tout regroupement et par conséquent les risques éventuels de contamination après un retour de vacances, poursuit notre interlocuteur qui ajoute que la reprise des cours s'est donc faite hier sur les plateformes numériques permettant aux étudiants de rattraper certains cours en interactivité.

En attendant le début du mois de septembre et la reprise qui se fera progressivement et par vagues donc promotion par promotion, le retour des étudiants de 7^e année soit ceux qui sont en médecine et pharmacie s'est faite dans de bonnes conditions. « Il s'agit de quelques 250 étudiants filles et garçons qui sont en fin de cycle et qui sont déjà pris en charge au niveau de deux blocs réservés à cet effet avec toutes les commodités, surtout dans le strict

respect du protocole sanitaire arrêté. Chaque étudiant disposera d'une chambre et des moyens qu'il faudra en termes de prévention », ajoute le P^r Abdelkrim Beniaïche. Le recteur de l'université Ferhat Abbas Sétif I, chargé de la ville universitaire s'est par ailleurs engagé dans cette dynamique de coordination et de complémentarité à mobiliser les moyens humains et matériels nécessaires au niveau de la faculté de médecine et de pharmacie galénique pour fournir deux bavettes lavables pour chaque étudiant et la quantité nécessaire de gel hydro-alcoolique pour les trois pôles universitaires implantés sur cette wilaya soit près de 80.000 personnes entre étudiants et personnel. Une rentrée qui permet également depuis hier aux étudiants de fin de cycle, 3^e année de licence et 2^e année de master de soutenir à huit clos leur mémoire de fin de cycle master.

F. Zoghbi



LIBERTE

CLASSEMENT DES MEILLEURES UNIVERSITÉS D'AFRIQUE

Huit campus algériens dans le Top-100



■ Le principal annuaire et moteur de recherche de l'enseignement supérieur international Unirank a classé huit campus algériens dans le Top-100 des meilleures universités d'Afrique. Il s'agit de l'université Hassiba-Ben Bouali de Chlef (100^e), de l'université Abderrahmane-Mira

de Béjaïa (86^e), de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (74^e), de l'université Ferhat-Abbas de Sétif (72^e), de l'université des Frères-Mentouri de Constantine (54^e), de l'université Mohamed-Khider de Biskra (49^e), de l'université Abou Bakr-Belkaïd Tlemcen (47^e) et, enfin, de

l'université Kasdi-Merbah d'Ouargla (39^e). L'Afrique du Sud décroche, à elle seule, les huit premières places dans le Top-10, suivie du Kenya et de l'Égypte. Pour rappel, Unirank classe, chaque année, plus de 13 723 universités et collèges officiellement reconnus dans 200 pays.





مدير جامعة «فرحات عباس» بسطيف لـ «المحور اليومي»:

«طلبة السنة الأولى والثانية أول الملحقين لاستكمال الدروس المتأخرة»

أوضح مدير جامعة فرحات عباس سطيف، «بن يعيش عبد الكريم»، أن طلبة السنة الأولى والثانية أول الملحقين يوم 23 من شهر أوت من أجل استكمال الدروس المتأخرة وكذا النقائص المسجلة عبر تلقي الدروس ومن ثم إجراء الامتحانات الاستدراكية، على أن يلتحق طلبة السنة الثالثة والماستر لاحقا.

■ أمينة صحراوي

المعتمدة فيما يخص الدراسة، أكد المتحدث برمجة لقاء مع مدير الخدمات من أجل الوقوف على ذلك. وفيما يخص تعيين ممثلين عن التنظيمات الطلابية بالخلايا المحلية، قال مدير جامعة سطيف 1 إن مصالحه شرعت في ذلك، حيث تتم العملية -حسبه- باختيار ممثلين من مجموع التنظيمات الولائية الناشطة على مستوى المدينة الجامعية والمقدر عددها بـ 11 تنظيما طلابيا، إلى جانب أيضا انتخاب ممثل الطلبة فيما يخص النوادي وكذا ممثل عن اللجان البيداغوجية لإشراك الكل في العملية دون إقصاء.

بما يتناسب وعودة الطلبة إلى مؤسساتهم الجامعية وفق الموعد المخصص لذلك، وعن أول الملحقين بالمؤسسة، قال المسؤول ذاته وهنا يخص بالذكر جامعة سطيف 1 إن طلبة السنة الأولى والثانية سيكونون على موعد مع الاستئناف يوم 23 من أوت من أجل استكمال الدروس المتأخرة وتدارك النقائص المسجلة فيما يخص الدراسة عن بعد، ليتم بعدها إجراء الامتحانات الاستدراكية لإنهاء السنة الجامعية 2019 و2020، ليلتحق بعد ذلك مباشرة طلبة السنة الثالثة والماستر، وفيما يخص الرزنامة

تستعد العديد من المؤسسات الجامعية لاستقبال الطلبة يوم 23 من شهر أوت وفق البروتوكول الذي طرحته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وفي هذا الصدد أكد مدير جامعة فرحات عباس سطيف «بن يعيش عبد الكريم» في لقاء سابق مع «المحور اليومي» أن المدينة الجامعية بسطيف بشكل عام تستعد لذلك، بما فيها جامعة فرحات عباس، مبرزا أن الشق البيداغوجي قد تم فيه اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة





14 universités algériennes dans le Top 100 africain



QUATORZE universités algériennes figurent dans le classement des 100 meilleures universités en Afrique pour l'année 2020, selon un classement réalisé par le site « uniRank ». L'université Abou Bakr Belkaïd de Tlemcen arrive à la 34e position du classement, suivie par l'université Mohamed Boudiaf de M'sila qui occupe la 37e place au niveau africain et l'université des Frères Mentouri de Constantine (38e). L'université Kasdi Merbah de Ouargla arrive à la 58e place du classement, suivie par l'université des Sciences et de la Technologie Houari Boumediene qui occupe la 60e place.

L'université Abdelhamid Ben Badis de Mostaganem a été classée à la 65e place, devançant ainsi l'université Ahmed Ben Bella d'Oran I (66e) et Mouloud Mameri de Tizi Ouzou (67e). L'université Abderrahmane Mira de Béjaïa s'est classée à la 70e place, devançant ainsi l'université Ferhat Abbas de Sétif I qui arrive à la 73e position. L'université Mohamed Khider de Biskra a été classée à la 80e place, l'université Hassiba Ben Bouali de Chlef (96e), suivie par l'université du 8 Mai-1945 de Guelma (98e) et enfin l'université Badji Mokhtar de Annaba (100e).





L'Université de Sétif se prépare

En prévision de la rentrée prévue en novembre, l'Université de Sétif met le paquet en termes de transport des étudiants. En tout cas, un avis d'appel d'offres est lancé en direction des sociétés de transport pour assurer les prestations durant l'année 2021.

Des prestations que ne peuvent, toutefois, honorer que les entreprises solides, les besoins en la matière de cet important pôle universitaire étant énormes car comportant le transport urbain et suburbain.





UNIVERSITÉ FERHAT-ABBAS SÉTIF-1

Recherche et esprit d'innovation

Dès l'apparition de la pandémie du coronavirus, les cadres, les enseignants et les étudiants des différentes facultés et instituts de l'Université Ferhat-Abbas Sétif-1, se sont mobilisés afin d'apporter leur contribution dans la lutte de la propagation de ce virus sous le slogan : « Quand la pandémie inspire l'innovation ». L'appel lancé par la Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique a été suivi d'effet par la mise en place d'un plan d'action adapté à cette conjoncture de la crise sanitaire de la Covid-19. « Nous avons pris l'initiative de coupler les deux missions, à savoir, la recherche scientifique et la responsabilité sociétale afin de contribuer à l'effort national dans la lutte du coronavirus », a confié le recteur de l'université, Abdelkrim Beniaïche. Dans un premier temps, l'Ufas a orienté ses efforts vers la production de moyens de production, avant que les laboratoires de recherche ne s'attellent aux activités de création, d'innovation et de développement.

« L'université a depuis longtemps voulu s'intégrer pleinement dans la société comme un maillon fort de son développement et de son épanouissement. Ce rôle se concrétise graduellement avec une nouvelle image de l'université qui est en train de voir le jour », a relevé le recteur. En l'espace de quelques mois, plusieurs actions et activités de lutte contre cette pandémie ont été menées. A son actif, la production de pas moins de 34.000 flacons, toutes contenances confondues, de solution et gel hydro-alcoolique par le laboratoire de pharmacie galénique de la faculté de médecine, selon les normes de l'Organisation mondiale de la santé (OMS). Toute la quantité produite a été distribuée gratuitement aux différents organismes dans plusieurs wilayas. L'on peut citer également la fabrication et la distribution gratuite de plus de 20.000 visières, ainsi



que la conception et la fabrication d'adapteurs de masques de réanimation au profit de plusieurs services de la région. L'élaboration par l'unité de recherche nanoscience et nanotechnologie (URNN) de Sétif d'un gant désinfecteur des surfaces touchées et réducteur du risque de contamination. Cette création a fait l'objet d'un dépôt de brevet auprès de l'Inap (Institut national de la propriété industrielle), sous le n° 200219. L'Ufas a participé également à la conception et la fabrication d'une cabine de désinfection normalisée. Toujours au niveau de l'Inap, cinq brevets ont été déposés pour plusieurs découvertes de système de dépistage. Au niveau de l'Office national des droits d'auteur trois autres découvertes toutes liées au coronavirus sont à son actif. L'esprit d'innovation et de création continue de persévérer pour une active participation à la lutte de la propagation du Covid-19, a-t-on appris.

■ A. T.



Dr HADJ MOHAMED BENIA. Chercheur à l'UFAS et inventeur d'un nouveau gant médical

«Nous souhaiterions que le port de nos gants devienne l'une des recommandations de l'OMS»

Propos recueillis par
Kamel Beniaïche

En quoi le gant désinfectant que vous proposez est-il spécial ?

Les gants que nous proposons sont destinés à réduire la propagation des maladies contagieuses ou les germes, comme le Covid-19. La surface de ces gants est fabriquée d'un matériau absorbant liquide. Imbibée d'un désinfectant ou gel, la surface reste humide pendant un temps relativement long. Au contact des parties infectées, le gant les humidifie avec le désinfectant. Avec une telle méthode, le gant reste stérile et sa surface est désinfectée.

Le Covid-9 est pour quelque chose dans votre intervention ?

La transmission des germes à travers les mains est un facteur très important dans la contamination. C'est d'ailleurs, en se lavant les mains avec un désinfectant que le docteur Hongrois Ignace Semmelweis (1818 - 1865) a réussi à stopper la fièvre puerpérale qui était la cause d'une mortalité importante chez les femmes. En plein guerre sanitaire, beaucoup de gens ont instinctivement pensé que le gant médical protège contre la contamination et ont commencé confiants à le porter. Pourtant, le gant médical peut propager les germes et contaminer la personne qui le porte. Alors que l'utilisation du gant médical n'est préconisée que pour le personnel soignant.

Votre gant est l'antivirus, tout trouvé non ?

Pour faire barrière au Covid-19, la communauté universitaire algérienne avait l'obligation de trouver des solutions aux problèmes, les plus compliqués. L'idée du gant désinfectant est récente. C'est pendant l'une des réunions de travail quotidiennes se rapportant au Covid-19 avec le recteur de l'université de Sétif que l'idée est arrivée à un point de maturation. Un gant avec un agent désinfectant qui se libère au toucher des surfaces est une solution idéale. Les mains deviendront le facteur d'élimination du virus partout où elles se posent, et ainsi freineront la propagation du virus. Le personnel médical aura plus d'assurance surtout dans le service des maladies infectieuses. La phase du déconfinement de la société deviendra plus sûre et mieux contrôlée.

Quelle est la spécificité de votre invention ?

Nos gants sont fabriqués à base de matière première à portée de main. Même chose pour les désinfectants utilisés. Le but de l'invention est de sauver des vies. C'est d'ailleurs de



PHOTO DR

cette intention que l'idée est née. Nous souhaiterions aussi que le port de nos gants devienne une des mesures de prévention recommandées par l'OMS.

Les gants seront-ils produits en Algérie ?

Les techniques de fabrication traditionnelles ou industrielles actuelles feront facilement l'affaire. Avec leur expérience, les entreprises algériennes spécialisées en la matière sont en mesure de les fabriquer. La matière première est aussi fabriquée localement. Les prototypes que nous avons fabriqués, nous les avons faits à la main avec du tissu chiffonné de cuisine local et du tissu en coton. Des gants médicaux peuvent être enfilés en dessous de nos gants pour protéger la peau des mains des irritations dues au long contact avec le désinfectant.

Que pouvez-vous dire à propos de l'unité de recherche en nanosciences et nanotechnologie (URNN) que vous dirigez ?

Depuis le début du XXI^e siècle, la technologie à l'échelle nanométrique, ou la nanotechnologie, se développe de manière spectaculaire. Les produits issus de cette technologie offrent beaucoup plus de confort et de polyvalence et font aujourd'hui partie de la vie quotidienne dans presque toutes les sociétés du monde. La nanotechnologie consiste essentiellement à utiliser des outils de très haute précision ainsi qu'un savoir-faire dédié pour la fabrication de dispositifs à l'échelle du milliardième de mètre (le nanomètre est un milliardième de fois plus petit que le mètre), une échelle au-delà de la perception humaine et des connaissances scientifiques et technologies conventionnelles. En d'autres termes, le monde vit aujourd'hui dans une ère de post-transformation technologique, allant de la micro-technologie à la nanotechnologie. Dans ce contexte, l'Unité de recherche nanosciences

et Nanotechnologies (URNN) constitue un support national permanent et un partenaire scientifique et technologique international. La création de l'URNN à l'UFAS est une consécration des efforts conjoints et du soutien de la direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT) et du centre de développement des technologies avancées (CDTA). Lancée en 2017, notre entité de recherche ambitionne d'édifier une infrastructure certifiée et homologuée d'une envergure internationale dédiée à la recherche scientifique appliquée et au développement technologique des nanotechnologies expérimentales.

Quels sont les principaux travaux réalisés par vos équipes ?

Nous avons réalisé plusieurs projets à caractère socioéconomique. Un bon nombre de ces projets ont été couronnés par un produit fini. Les projets tournent autour des solutions électroniques, l'ingénierie inverse, synthèse des nanoparticules, procédés nouveaux de synthèse de matériaux. Pour le moment, nous n'avons pas de collaboration avec des partenaires étrangers. Nous souhaiterions que les conditions s'améliorent pour pouvoir être en mesure de nouer des partenariats gagnant-gagnant.

Que pouvez-vous nous dire à propos de vos publications et citations de vos recherches ?

Mes nombreuses publications concernent plutôt l'étude expérimentale physico-chimique de la surface de la matière solide. Durant mon travail de thèse au Fritz-Haber-Institut à Berlin, j'ai publié une dizaine de papiers sur les propriétés électroniques et optiques des supports et centres de catalyse à l'échelle nanométrique. L'outil principal de caractérisation est le microscope à effet tunnel (STM). Après mon doctorat, durant un postdoc à l'Institut Max-Planck, à Stuttgart, j'ai publié une thématique récente et très intéressante et qui m'était totalement étrangère. J'ai étudié les dispersions électroniques de surface des «isolateurs topologiques», laquelle est une nouvelle phase de la matière récemment découverte. Cette découverte a donné un espoir quant à la réalisation rapide de l'informatique quantique et du monopole magnétique, par exemple. Après avoir obtenu un financement conséquent pour mon axe de recherche et être devenu directeur principal de recherche, j'ai continué de travailler aussi sur la réalisation des monopoles magnétiques et sur le graphène. Le graphène est la plus mince feuille qui existe sur terre. C'est une feuille très solide à base de carbone d'une épaisseur d'atome de carbone. Il a des propriétés électroniques,

chimiques et mécaniques telles que laissent imaginer un futur digne des films de sciences fiction.

Ne pensez-vous pas que le coronavirus COVID 19 a replacé au devant de la scène, les innombrables compétences et potentialités de l'université algérienne ?

Effectivement ! Après l'apparition du Coronavirus, nous avons remarqué que beaucoup de chercheurs et ingénieurs en Algérie ont mis la main à la pâte et des résultats concrets ont vu le jour rapidement. Il y a eu de l'engagement, de l'entraide, de la concurrence, des solutions et de la production. Alors qu'avant, on ne voyait pas cet engouement et ce type de résultats et collaboration en un temps record. J'aimerais dire, qu'il se pourrait que durant cette terrible épreuve, les bons ingrédients se sont réunis. Avec une problématique du terrain national bien identifiée, des enjeux clairs, des risques visibles, une société bien informée par les médias appelés à mettre en exergue les travaux et contributions des compétences nationales, les chercheurs algériens sont en mesure de résoudre différentes problématiques.

Sur quel projet travaillez-vous actuellement ?

A l'URNN, nous sommes concentrés surtout sur deux volets : le premier concerne l'aménagement global de la bâtisse. L'édification d'une infrastructure certifiée et homologuée est indispensable. Une étude a été finalisée dans ce sens et nous espérons que les travaux commenceront durant le premier semestre de l'année en cours. Le deuxième est l'acquisition du matériel de laboratoire et des équipements scientifiques. L'excellent travail réalisé à l'Institut Max-Planck de Stuttgart est ponctué par l'acquisition de nombreux équipements scientifiques et du matériel de laboratoire. Je ne rentre pas à la maison avec une valise mais avec moi un container et demi de matériel dont le microscope à effet tunnel en mesure de fonctionner à une température de -269 °C, où les atomes sont figés et on peut écrire avec. C'est le premier microscope du genre en Afrique. Cet équipement, nécessite aussi un aménagement adéquat pour être utilisé. Je tiens à remercier, le Professeur Aourag, directeur général (DGRSDT), qui n'a ménagé aucun effort pour le dédouanement de ces équipements, lesquels seront d'une très grande utilité pour les membres de l'URNN travaillant encore et toujours sur des projets à caractère socioéconomiques, réalisables avec les moyens de bord.

K. B.

UNIVERSITÉ FERHAT ABBAS-SÉTIF I

Après le gel, des valves pour masques à respirateurs

Déclenchée par le coronavirus Covid-19, la guerre sanitaire complique l'existence du bataillon des blouses blanches algériennes. Mal outillés, nos soignants portant la double casquette d'hospitolo-universitaire ne rechignent pas.

Habités par une foi inébranlable, nos valeureux combattants, entraînés dans la boue et tabassés par les résidus de l'ancien système, vont au charbon. Sans la moindre hésitation, ils acceptent d'affronter l'ennemi invisible, à armes inégales. L'impitoyable acharnement d'un adversaire sans foi ni loi, ne décourage pas pour autant ces soldats d'un autre genre. Même s'ils n'ont pas les moyens appropriés, nos éminences grises ont des idées, n'hésitent pas à actionner le célèbre système "D". Un tel raccourci est à la fois utile et important en temps de guerre. Placés entre le marteau et l'enclume, les équipes du service de réanimation du centre hospitalo-universitaire (CHU) de Sétif défiant la mort font appel aux compétences de l'université Ferhat Abbas Sétif I (UFAS) pour les aider à atténuer les souffrances, à sauver d'une mort certaine les pensionnaires d'une structure trahie par des respirateurs artificiels et les pousse seringue électrique. Pour parer au plus pressé, le Pr Nabil Moshah, médecin en chef du service précité, est dans l'obligation d'emboîter le pas à ses confrères italiens, contraints d'utiliser les masques Décathlon. La pénurie force ainsi la main aux soignants de transformer un outil habituellement utilisé dans l'exploration subaquatique en masque de combat et de lutte contre le Covid-19. L'utilisation du masque facial couvrant tout le visage exige une valve spécifique. La mission est confiée à des chercheurs de l'Institut d'optique et de mécanique de précision (IOMP) de l'UFAS. Le premier prototype de la valve imprimée en 3D est mis au point en début de semaine. Ce coup d'essai fut un coup de maître. Au grand bonheur des soignants du service bénéficiant de valves et de 16 masques dénichés par la direction de l'UFAS. Envahi par l'émotion, le Pr Nabil Moshah qui a bien voulu parler à *El Watan Etudiant*, reste sans voix : «L'implication de nos collègues de

l'université et à leur tête le recteur qui ont non seulement imprimé des valves en un temps record mais ont pu nous dénicher 16 masques adaptés au Covid-19, nous stimule, nous aide à oublier le stress, la fatigue et la pression», dit en préambule notre interlocuteur. Et d'enchaîner : «Fabriquée selon les normes, la valve de l'UFAS est une véritable bouée de sauvetage car elle nous permet d'utiliser le masque Décathlon testé avec succès en Italie. Cette petite et non moins importante pièce sert à connecter un respirateur à ce type de masque très demandé actuellement en Europe, notamment en France. Face à la pénurie de masque CPAP, nous sommes donc obligés d'adopter une telle méthode, appelée ventilation non invasive (VNI). La valve permet de faire le lien avec le respirateur et d'alimenter le patient en air sous pression. Elle évite une détresse respiratoire grave et l'intubation. La VNI détecte le mouvement d'inspiration du patient et lui donne le volume d'air nécessaire, réglé selon les recommandations médicales», conclut non sans émotion l'hospitolo-universitaire. Malgré un emploi du temps chargé, un volume de travail dense, le praticien a, à l'instar de ses collègues des premières tranchées, trouvé un temps pour le volet pédagogique. «L'incommensurable charge de travail au service n'affecte en rien l'activité pédagogique, véritable bouffée d'oxygène pour moi. L'apparition du coronavirus nous oblige à dispenser les cours via la plateforme de la faculté de médecine. Je voudrais mettre à profit l'opportunité pour demander aux étudiants en particulier et aux Algériens en général de respecter le confinement, importante barrière contre le Covid-19», précise le praticien. Confronté à d'autres problèmes, le Pr Rachid Malek, chef de service de médecine interne au CHU, fait, quant à lui, de la gymnastique pour concilier les deux activités : «Contrairement aux services de médecine interne des



autres CHU du pays, à Sétif, le centre hospitalo-universitaire est dépourvu de services d'endocrinologie, de diabétologie, de rhumatologie et de gastro-entérologie. L'énorme déficit nous oblige à enseigner ces spécialités alors que les internistes des autres facultés de médecine ne s'occupent que de la sémiologie médicale. De telles contraintes ainsi que la pandémie bousculent certes notre emploi du temps, elles ne nous éloignent pas pour autant de nos étudiants», révèle l'interniste contraint de reporter à une date ultérieure la 17^e édition de son cours international de la formation médicale continue, dédié au diabète. Travaillant d'habitude loin des feux de la rampe, le Professeur Djelloul Lacheheb, chef de service d'infectiologie, se retrouve au-devant de la scène : «Avec le Covid-19, on ne compte plus les heures de travail. La noblesse du combat prend le dessus sur

la fatigue et la complexité de la mission. Concernant le volet pédagogique, la pandémie intervient à la fin de la 3^e rotation des étudiants de 4^e année médecine qui devront patienter pour leurs partiels. Prévue pour le 19 avril courant, les cours de la 4^e rotation seront dispensés via le site web de la faculté. Logé à la même enseigne, le Pr Abdelhak Moumeni, chef de service de pneumologie, abonde dans le même sens : «Le devoir nous oblige à répondre présent et à affronter une situation aussi complexe. Coronavirus ou pas, le maintien du cursus de nos étudiants est impératif. Pour les étudiants de 3^e année de médecine, le cours de pneumo a été achevé dans les temps. Il ne reste que l'examen. La 4^e rotation de la 4^e année, se fera via le net». Précisant notre hospitolo-universitaire, démontrant que l'activité pédagogique résiste tant bien que mal au Covid-19. **Kamel Beniaiche**

DÉPISTAGE DU COVID-19

Pourquoi l'UFAS s'en tient à l'écart ?

Contrairement à d'autres campus du pays, l'université Ferhat Abbas de Sétif I (UFAS), disposant pourtant d'un immense potentiel scientifique, ne s'est pas lancée dans les tests de dépistage du coronavirus (Covid-19). Pour le recteur de l'université de Sétif, une opération aussi complexe, exigeant des équipements et une grande maîtrise de l'aspect sécuritaire, n'est pas d'actualité. «Sans le

consentement de nos chercheurs pas du tout outillés pour l'heure, il est hors de question de se lancer dans un tel projet exigeant au préalable l'aval des responsables de la recherche scientifique du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et de l'Institut Pasteur d'Algérie», souligne fermement le Pr Abdelkrim Benaiche, recteur de l'UFAS. Sollicitées, les professeurs Farida Djabi et Sahli Farida, respectivement chef de service du laboratoire central et responsable de l'Unité de microbiologie au CHU, apposent leur nœud : «Le dépistage du Covid-19, qui se fait surtout par PCR, c'est-à-dire la détection du génome viral par technique de biologie moléculaire, ne peut se faire sans certaines conditions. Nous citons la sécurité biologique au niveau du laboratoire, la disponibilité de l'appareillage nécessaire et les réactifs. La sécurité biologique au niveau du laboratoire commence par une infrastructure adéquate à chaque manipulation des prélèvements contenant des agents biologiques aussi dangereux que

le SARS-CoV-2. Les prélèvements doivent être manipulés dans des postes de sécurité microbiologiques (PSM2). De tels équipements font défaut dans notre laboratoire de microbiologie médicale. La disponibilité bien sûr des équipements de protection individuelle (EPI) est, en outre, exigée. La sécurité biologique a pour objectif de protéger le personnel, d'éviter la contamination des échantillons et, donc, d'avoir des résultats corrects et également d'empêcher la contamination de l'environnement», soulignent en préambule les deux chercheuses. Et d'enfoncer le clou : «Peut-on réaliser le dépistage du Covid-19 dans des unités dépourvues d'une hotte de sécurité permettant la manipulation du prélèvement à la recherche du bacille de Koch (BK), responsable de la tuberculose ? La réponse coule de source», fulminent les hospitolo-universitaires. Présidente du conseil scientifique du CHU, professeure Houria Zidani ne va pas par quatre chemins : «Le CHU de Sétif ne dispose, depuis sa création, que d'un laboratoire central qui devrait englober

plusieurs laboratoires : biochimie, bactériologie, immunologie, parasitologie et toxicologie. Ces laboratoires qui constituent des spécialités à part entière ne sont que de simples unités au CHU de Sétif. Depuis les années 1980, la médecine a beaucoup évolué et des spécialistes de rang magistral, dans toutes les disciplines de laboratoire, ont pris en charge l'activité de ces unités en réclamant l'éclatement du laboratoire central et la création des services autonomes pour chaque spécialité. Depuis des années, et à chaque réunion du conseil scientifique, le problème est remis à l'ordre du jour. Le problème a été partiellement réglé avec la création des services de biochimie et de toxicologie inscrits dans le dernier organigramme du CHU/Sétif, mais il persiste pour la microbiologie, la parasitologie et l'immunologie. D'ailleurs, l'ordre du jour de la dernière réunion extraordinaire du conseil scientifique, tenue en février 2020, ne contenait que le sujet en question». **K. B.**

